ينظمه برنامج المتطلبات العامة بالتعاون مع رابطة الكليات والجامعات الأميركية

انطلاق مؤتمر التعليم العام بجامعة قطر 15 الجاري

د. حسنة: المؤتمر يعكس دور الجامعة في دفع عجلة التطوير والابتكار

د. الهنداوي: المؤتمر يشهد إطلاق رابطة التعليم العام الجامعي في المنطقة

د. مها الهنداوي

○ مأمون عياش

ينظم برنامج المتطلبات العامة في جامعة قطر بالتعاون مع رابطة الكليات والجامعات الأميركية مؤتمرا في 15 أكتوبر الجاري بعنوان: "التعليم العام الجامعي في القرن الحادي والعشرين: اتجاهات معاصرة". وقد تم الإعلان عن المبادرة المشتركة من قبل الدكتورة مها الهنداوي مدير برنامج المتطلبات العامة بجامعة قطر ورئيس اللجنة التوجيهية للمؤتمر، وذلك بحضور مسؤولين من الجامعة وبرنامج المتطلبات العامة. ويهدف هذا المؤتمر إلى تعزيز أفضل الممارسات والبحث العلمي من أجل الارتقاء بمستوى التعليم العام الجامعي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وإلى معالجة نقطة الانطلاق الأساسية لتحقيق التعاون بين المؤسسات في مجال التعليم العام، إذ إنه يعتبر أساس التعليم الجامعي في القرن الحادي والعشرين.

وقال نائب رئيس جامعة قطر للشؤون الأكاديمية الدكتور مازن حسنة، إن هذا المؤتمر يعكس دور جامعة قطر الريادي في دفع عجلة التطوير والابتكار في مجال التعليم العالي في دولة قطر والمنطقة. كما أنه يعتبر فرصة مهمة لبناء شراكات مع المؤسسات العالمية وتعزيز جودة التعليم. ونحن نتطلع إلى النتائج والتوصيات التي ستنبثق عن جلسات المؤتمر، مما سيسهم في إثراء مقياس التعليم العام بجامعة قطر، إذ إنه يسهم في تسليح الطلبة الخريجين بالمهارات والمعارف التي تلزمهم للانضمام إلى سوق العمل.

بدورها، قالت الدكتورة مها الهنداوي: يعتبر هذا المؤتمر المبادرة الأولى بين برنامج المتطلبات العامة بجامعة قطر ورابطة الكليات والجامعات الأميركية، وذلك بموجب مذكرة التعاون التي وقعها الطرفان في شهر مايو من العام الحالي. ونحن نتوقع أن يمنح هذا المؤتمر فرصة مهمة لرؤساء الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من أجل ابتكار الأفكار وتبادل الخبرات. ونأمل أن ينبثق عن جلسات المؤتمر النقاشية نهج جديد في برامج التعليم العام، تماشيا مع أفضل الممارسات الدولية والاتجاهات الحالية في مجال التعليم العالي.

◄ رابطة جديدة

وأشارت الدكتورة الهنداوي إلى إطلاق رابطة التعليم العام الجامعي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال المؤتمر من قبل رئيس جامعة قطر الدكتور حسن الدرهم. وأضافت أن هذه الرابطة تهدف إلى التأكيد على وجود برامج للتعليم العام الجامعي ذات جودة عالية في المنطقة، وإلى تعزيز أفضل الممارسات في مجال التعليم العام الجامعي بجامعة قطر ومؤسسات التعليم العالي في المنطقة، وذلك من خلال منح هذه المؤسسات فرص للتعاون والعمل سويا من أجل تحقيق الأهداف والقضايا المشتركة. وأضافت: ستسهم هذه الرابطة في تعزيز دور الجامعة الريادي في مجال التعليم بصفة عامة، ومجال التعليم العام الجامعي بصفة خاصة.

من جانبها، قالت نائب رئيس مكتب التنوع والمساواة ونجاح الطلبة في رابطة الكليات والجامعات الأميركية الدكتورة سوزان ألبرتين: يسر رابطة الكليات والجامعات الأميركية أن يكون لها شريك عالمي مثل جامعة قطر، إذ تلتزم المؤسستان بمنح أفضل الفرص للمدرسين الذين يتشاركون حب التعليم العام والملتزمين بمساعدة جميع الطلبة لاكتساب التعليم الواسع حول القضايا العالمية، وذلك من خلال الدراسات التي تتوافر لهم في مجال العلوم والعلوم الإنسانية والفنون والعلوم الاجتماعية، بالإضافة إلى المهارات الضرورية التي تلزمهم لإيجاد حلول للمستقبل، ونأمل أن تسهم شراكتنا مع جامعة قطر في مساعدة المدرسين في دولة قطر والولايات المتحدة لمنح طلبة المدارس أفضل المهارات التي تؤهلهم للانضمام إلى سوق العمل وللمساهمة في تطوير وطنهم وتحسين حياتهم.

يعد هذا المؤتمر الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وسيستقطب رؤساء وممثلين عن الجامعات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأكثر من 150 مشاركا من مؤسسات القطاع الأكاديمي والصناعي، وسيتضمن المؤتمر جلسات نقاشية حول التحديات في مجال تعليم الشباب لإعداد جيل من الطلبة الباحثين والمفكرين المبدعين القادرين على إحداث تغييرات إيجابية وتحسين نوعية الحياة في المجتمع القطري والمنطقة.

◄ برنامج المؤتمر

وسيفتتح المؤتمر رئيس جامعة قطر الدكتور حسن الدرهم، ويتضمن الحفل الافتتاحي كلمات لكل من الدكتور مازن حسنه نائب رئيس جامعة قطر للشؤون الأكاديمية، والدكتورة مها الهنداوي مدير برنامج المتطلبات العامة بجامعة قطر ورئيس اللجنة التوجيهية للمؤتمر، والدكتورة سوزان ألبرتين نائب رئيس مكتب التنوع والمساواة ونجاح الطلبة في رابطة الكليات والجامعات الأميركية.

وتتضمن قائمة المتحدثين الرئيسيين في المؤتمر خبراء دوليين في مجال التعليم العام الجامعي، وسيقوم الخبراء بمناقشة أفضل الآليات المستخدمة في مقررات التعليم العام الجامعي، من أجل تزويد الطلبة بالمعارف والخبرات والمهارات التي تلزمهم للانضمام إلى سوق العمل. وفي هذا الإطار، ستتحدث الدكتورة لوري كاريل، نائب رئيس جامعة منيسوتا للشؤون الأكاديمية والتطوير الطلابي، عن الاتجاهات المعاصرة للتعليم العام الجامعي في العالم الغربي، بينما سيركز الدكتور إبراهيم المعجل، رئيس إدارة الاستثمار المباشر بشركة أرامكو السعودية لإدارة الاستثمار، على الدور الرئيسي الذي تلعبه برامج التعليم العام الجامعي في إعداد الخريجين للتعامل مع تحديات القرن الحادي والعشرين.

◄ ورش عمل

كما سيتضمن المؤتمر ورش عمل حول أهمية الاستفادة من دورات التعليم العام من أجل تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات التي يحتاجون إليها للمنافسة في سوق العمل، وسيوفر المؤتمر فرصة مهمة للمشاركين من أجل تبادل الأفكار بشأن أفضل الممارسات في مجال تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، والتعليم والتعلم القائم على الطلبة، ومستقبل برامج التعليم العام.

وعلى هامش المؤتمر، ستعقد جلسات مغلقة لأعضاء رابطة التعليم العام الجامعي في 14 أكتوبر، بالإضافة إلى ورشة عمل حول تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات بعنوان "الترميز للجميع: فتح الآفاق لعلوم الكمبيوتر من خلال التعليم العام الجامعي".

«د. الهنداوي تتحدث لـ «الشرق